## محاضرة 04: تطور مدارس الفكر الاستراتيجي .

لخص العالم Mintezberg في سنة 1998 عشرة مدارس فكرية تصنف وفق توجهين ، التوجيهي و يضم ثلاث مدارس و الوصفي و يضم سبع مدارس

**مدارس المنهج التوجيهي**

هذه المدارس الفكرية تم تصنيفها إلى مدارس الفكر التقليدي ومدارس الفكر الحديث، بحيث تتبنى مدارس الفكر التقليدي وجهة نظر تقليدية نحو الإدارة الإستراتيجية، بحيث تفترض أن الإدارة الإستراتيجية ينبغي أف تتألف من مجموعة من القواعد والأنظمة القياسية، التي ستساعد المنظمة على إيجاد مستويات عالية من النظام والاستقرار في البيئة التنظيمية، وتم تصنيف ثلاث المدارس:

**مدرسة التصميم:** تهدف إلى البحث على أفضل تنسيق بين نقاط قوة وضعف المؤسسة من جهة، والفرص– والتهديدات من جهة أخرى.

**مدرسة التخطيط:** تنطلق فكرة هذه المدرسة من الوضعيات المراد تغييرها لتحقيق الوضعيات المرغوبة، كما تفصل بشدة في عملية التفكير والفعل

**مدرسة التموضع** :من روادها بورتر الذي كان هو السبب في إدخال العوامل الخارجية كمتغيرات في معادلة نشاط المؤسسة، فكرة المؤسسة تقوم على أن تحديد استراتيجية المؤسسة هو قبل كل شيء تموضع في محيط قطاع تنافسي معين.

**مدارس المنهج الوصفي**

أما مدارس الفكر الحديث فتعتبر أن الإدارة الاستراتيجية عملية نشطة وتتصف بالمرونة والابتكار، وذلك لأنها تستجيب للتهديدات والفرص في البيئة الخارجية للمنظمة، و تتالف من :

**المدرسة الريادية(القيادية):** فكرة هذه المدرسة تقوم عملى ضرورة تمتع كل من القائد والمسير برؤية استراتيجية تتجلى في شخصيتيما.

**المدرسة المعرفية ( الادراكية):** الإستراتيجية حسب رواد هذه المدرسة هي عملية ذهنية تظهر من خلال عملية اتخاذ القرارات ومعالجة المعلومات.

**مدرسة التعلم:** حسب هذه المدرسة الإستراتيجية عملية ناشئة (صاعدة) ودور المسير فيها هو تنسيق القرارات المتخذة في المستويات الإدارية المختلفة.

**مدرسة السلطة:** تعتبر أن الإستراتيجية هي عبارة عن عملية تفاوض في يد الفريق الذي يدير هذه المفاوضات، وبالتالي فهي مرتبطة بموازين القوى بين الأطراف المفاوضة.

**المدرسة الثقافية:** و ترى هذا المدرسة أن الاستراتيجية تحدد من خلال الفهم المختلف لجملة من الأفكار و القيم المشتركة مما يولد استراتيجية مختلفة و ناجحة نابعة من ثقافة المؤسسة.

**مدرسة المحيط (البيئية):** الإستراتيجية هنا هي مجموع التفاعلات التي تنتج بين المؤسسة ومحيطها.

**المدرسة التشكيلية:** ترى المدرسة التشكيلية أن عملية صياغة الإستراتيجية هي عملية تحول فالمنظمات قد توجد على شكل تشكيلات مستقرة تسود المنظمة لفترات زمنية معينة ما تلبث أن ترى ضرورة التحول بعد فترة زمنية معينة.